

انتصار نوعي لحركة المقاطعة BDS في الكويت ضد شركة "فيوليا"

فلسطين المحتلة 2014/9/24 – تتوجه اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) بجزيل الشكر للأشقاء في الكويت، وفي بلدية الكويت خاصة، لقرارها استثناء شركة "فيوليا" (Veolia) الفرنسية من عقد ضخم لمعالجة النفايات الصلبة، تقدر قيمته بـ 750 مليون دولار، بسبب تورطها في مشاريع إسرائيلية تخالف القانون الدولي، ولاستبعادها "من أية مشروعات يتم طرحها مستقبلاً"، على إثر مناشدة اللجنة الوطنية للمقاطعة بذلك.[1]

كما أفادت معلومات من مصادر موثوقة في الكويت بأن "فيوليا" اضطرت للانسحاب من عطاء مشروع توسيع محطة "أم الهيمنان" لمعالجة مياه الصرف الصحي بعد أن كانت قد أدرجت ضمن الشركات المؤهلة، وتبلغ قيمة المشروع 1.5 مليار دولار.[2]

كانت اللجنة الوطنية للمقاطعة قد ناشدت الحكومة ومجلس الأمة في الكويت لإقضاء "فيوليا" بسبب مشاركتها في عدد من المشاريع الإسرائيلية التي تنتهك بشكل صارخ القانون الدولي وحقوق الإنسان الفلسطيني، بما في ذلك المشروع الشائن "ترام القدس" الذي يربط المستعمرات غير الشرعية بمدينة القدس.[3] وكان مؤتمر القمة العربية الذي عقد في الخرطوم عام 2006 قد أدان هذا المشروع كجزء من مخطط إسرائيل الاستعماري في القدس المحتلة، ودعا إلى اتخاذ تدابير عقابية ضد الشركتين الفرنسيتين المشاركتين فيه: فيوليا وألستوم.[4]

كما كانت د. حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد دعت حكومة الكويت "إلى مقاطعة شركة Veolia وإقصائها" بسبب "التواطؤ مع الاحتلال الإسرائيلي في انتهاك قواعد القانون الدولي، بالذات في القدس المحتلة."

وقد صرح زيد الشعيبي، منسق الشؤون العربية في اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل، "إن المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية ما بعد العدوان على غزة تحتم علينا جميعاً أن نكثف جهودنا بالسعي نحو إقصاء الشركات الدولية من أمثال Veolia و G4S و HP المتواطئة في انتهاك حقوق شعبنا الفلسطيني وتترجح من الإحتلال، من عقود حكومية وغير حكومية في جميع دولنا العربية". كما أضاف، "لا يمكن أن تستمر هذه الشركات بعملها غير الأخلاقي وغير القانوني في أرضنا المحتلة وتكافأ في نفس الوقت بعقود ضخمة في الدول العربية الشقيقة. ليكن هذا الانتصار ضد "فيوليا" في الكويت نموذجاً يحتذى به عربياً".

اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها

وفرض العقوبات عليها

اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل
وسحب الاستثمارات منها وفرض
العقوبات عليها (BNC) هي تحالف
عريض لمعظم القوى والنقابات
والمؤسسات في المجتمع المدني
الفلسطيني

المنظمات والمؤسسات الأعضاء:

القوى الوطنية والإسلامية في

فلسطين

الاتحاد العام لعمال فلسطين

الاتحاد العام لنقابات عمال

فلسطين

شبكة المنظمات الأهلية

الفلسطينية

الهيئة الوطنية للمؤسسات الأهلية

الفلسطينية

اتحاد النقابات المستقلة

الائتلاف الفلسطيني العالمي لحق

العودة

الائتلاف النقابي لمقاطعة إسرائيل

مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة

الجولان

السورية المحتلتين

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

الإتحاد العام للمعلمين

الفلسطينيين

الإتحاد العام للكتاب والأدباء

الفلسطينيين

اتحاد نقابات أساتذة وموظفي

الجامعات الفلسطينية

اتحاد المزارعين الفلسطينيين

الحملة الشعبية لمقاومة جدار

الفصل العنصري

اللجنة الوطنية للمقاومة

الشعبية

الحملة الفلسطينية للمقاطعة

الأكاديمية

والثقافية لإسرائيل

اللجنة الوطنية العليا لإحياء

ذكرى النكبة

الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق

الفلسطينيين

في القدس

الائتلاف من أجل القدس

نقابة الوظيفة العمومية

الإتحاد العام للفلاحين

والتعاونيين الزراعيين

اتحاد الجمعيات الخيرية

الفلسطينية

الراصد الاقتصادي الفلسطيني

اتحاد مراكز الشباب في مخيمات

اللاجئين

الفلسطينيين

النقابات المهنية في فلسطين

مراجع:

[1] [جريدة الرأي العام الكويتية | «البلدية» تستعد شركة من مناقصة «النفقات الصلبة».. لتنفيذها مشاريع إسرائيلية](#)

[2]

<http://www.ptb.gov.kw/Admin/DynamicFile.aspx?PHName=DownloadFile&PageID=3387&Published=1>

<http://www.bdsmovement.net/activecamps/veoliaalstom> [3]

[4] قرارات القمة العربية المنعقدة في الخرطوم في 2006، القرار رقم (8) ينص على:

"إدانة مشروع إقامة مترو يهدف إلى ربط القدس الغربية بمناطق في الضفة الغربية المحتلة عبر القدس الشرقية المحتلة والتأكيد على عدم قانونية ذلك ودعوة الشركتين الفرنسييتين للانسحاب فوراً واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهما في حالة عدم الاستجابة..."

<http://www.lasportal.org/wps/wcm/connect/7a8a6e804ee0b765a91ebda79d151c73/+18.pdf?MOD=AJPERES>